السنة الاولى عدد ٨ ﴿ ثمن النسخة ٥٠ صانتيما ﴾ N° 8

المرصاد
El-Merçad

﴿ جريدة دينية ملية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع ﴾

الجزائر — يوم الجمعة ١٨ شوال ١٣٥٠ الموافق ٢٦ فيفري ١٩٣٢

المكاتبات

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر
تصرف باسم مدير الجريدة

* محمد عباسة الاخضري *

Directeur : ABABSA MOHAMED
1, Place Bisirio - ALGER

صاحب امتيازها

جوكلاري محمد الشريف

Gérant : JUGLARET « dit » MOHAMED CHÉRIF

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة ٤٠ ٠٠
عن نصف السنة ٢٠ ٠٠
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥ ٠٠
في سائر الاقطار ٥٠ ٠٠

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

انقرة بازاء المؤتمر الاسلامي

من يقرع الباب يسمع الجواب

بقلم كاتب الشرق الاكبر عطوفة الامير شكيب ارسلان

تابع

أية سياسة هنا ايها الناس؟ واية آلة من الدين لترويج السياسة؟ المسألة مسألة عقيدة وصيانة اعراض وتبيين حقوق وتطهير اخلاق وتهذيب نفوس وتعمية نسل ودرء مفاسد تهدم كل مجتمع بشري. افكلما قام اناس يحافظون على هذه المباديء جئتم لهم بهذه التهمة الكاذبة قائلين: هذا من باب خلط الدين بالسياسة! اذا كان هذا من باب خلط الدين بالسياسة فليست امة على وجه الارض خالية منه. واذا كانت هذه الاعتقادات بزعم توفيق رشدي «مثبطة لعزائم الشعوب» فلماذا احتاجت اليها انقرة في ايام حربها مع اليونان؟

أنسى توفيق رشدي قرار مجلس انقرة الذي معناه انهم ماثاروا الا لتخليص خليفة الاسلام من ايدي الدول غير المسلمة؟

انسي مصطفى كمال باشا كيف كان يذهب الى محطة انقرة لاستقبال السيد احمد الشريف السنوسي ويقبل يده امام الناس؟

انسي عصمت باشا كيف كان يجلس على ركبه ساعات امام السيد السنوسي ولا يخرج الا بعد ان يقرأ له السيد الفاتحة؟

انسي مصطفى كمال باشا الآن كيف كان يبرق الى السيد السنوسي ليلا وهو في ماردين قائلا له: ابتدأت المعركة انجدونا بقراءة البخاري الشريف؟

اذهب من فكرهم كيف ابرقت نظارة الحربية من انقرة الى سيواس تستعلم من السيد السنوسي عن معنى ابيات جفرية منسوبة لمحي الدين بن عربي كان السيد رواها في سيواس ومنها:

اذا كان الزمان لنا غريبا
تضعضع من بني عثمان ملك
اذا ثنى وثلث ثم ربع
بدا في الشرك للاسلام فتك
كانوا في الدين فوصلوا الى الجفر تزلفا لرجال الدين

أنسوا ما كتبوه الى الامام يحيى من التقارير الطوال التي معناها ان قيام انقرة لم يكن الا للمحافظة على الدين الاسلامي الخ

ألم يبق في ذهن مصطفى كمال باشا من شهود الجمع وسماع قراءة المولد هدية لارواح شهداء الحرب

انسى الغازي ما قاله لي في قهوة «ماسكوت» في برلين عند ما سقطت القدس في ايدي الانكليز سنة ١٩١٧ وهو: لابد ان نستردها ان شاء الله. لابد ان نستردها بدون ريب وان كنت اقول لك (ان شاء الله) فما اقولها الا لكوني مسلماً اذ ليس للمسلم ان يقول: اني فاعل ذلك غداً الا ان يشاء الله

فاذا كانت هذه الاعتقادات «مثبطة لعزائم الشعوب» وكان الالحاد هو وحده الذي ينهض بالشعوب فلماذا التجأوا الى الاسلام في قضية تخليص بلادهم؟

ولماذا اعلن كاظم قره بكير باشا — وهو الواضع الاول لحجر اساس الاستقلال التركي وسيحفظ له التاريخ ذلك — في احدى خطبه بدار الفنون في استانبول قائلا: اننا نحن الاتراك لم نتمكن من طرد العدو من بلادنا الا بانضوائنا تحت لواء الاسلام. وقد صفق لكلامه جميع الشبان يومئذ

ولنفرض المحال وان الامر لم يكن كذلك، فما معنى تعرض انقرة لامر لا يعنيها ولا هو حادث في بلادها؟

لقد طمأنت انقرة خاطرها بانها اخذت مواثيق على لجنة المؤتمر بعدم البحث في قضية الخلافة والخليفة عبد الحميد. فما معنى حملات جرائدها اليوم على المؤتمر الاسلامي بعد ان علمت ان مسالة الخلافة لم تكن من مباحثه بل من بعد انفضاض هذا المؤتمر

ولقد افتخرت انقرة بانها لم تجب الدعوة الى هذا المؤتمر — والحق ان لجنة المؤتمر اخطأت بدعوتها — ولكن انقرة نسيت انها اجابت الدعوة الى المؤتمر الاسلامي المنعقد في مكة منذ سبع سنوات ... فما عدا مما بدا؟ وهل كان مؤتمر مكة اذ ذاك موتمراً «لايقيا» غير اسلامي حتى حضرته اذ ذاك ولم تحضر موتمر القدس هذا ام ماذا؟ وما الفرق بين الموتمرين؟ وهل كانوا لم يبلغوا رشدهم يوم اجابوا دعوة مؤتمر مكة؟

افلا يفكر هؤلاء الناس عند ما يتكلمون ان الناس تعرف ان تقارن بين قوليهم الاول والثاني وتثبت ما بينهما من التناقض

واجمال القول ان المؤتمر الاسلامي قد نجح نجاحا تاما، برغم المعاكسات التي جرت له من الصهيونية، والبلشفية، وبعض الدول الاوربية، ومن الحكومة الانقرية. وعرفت انقرة ان العالم الاسلامي موجود غابت هي عنه ام حضرت فيه. ولولا تعرض ناظر خارجيتهم ونوابهم وجرائدهم لما اضطررنا الى هذا الجواب

جنيف شكيب أرسلان

المرصاد — بينما نحن بصدد اتمام مقال كاتب الشرق الاكبر في بيان موقف انقرة ازاء المؤتمر الاسلامي. اذ ورد الينا كتاب ممن نثق بهم وان الامة التركية في الحالة الراهنة اشد تمسكا بالديانة الاسلامية مما كانت عليه في زمان السلطان عبد الحميد. الى ان قال ما ملخصه:

ولا عجب فان الضغط الواقع من الحكومة الملحدة قد زاد اخواننا الترك تمسكا بالاسلام. وبالطبع فان الشيء الممنوع محبوب عند الانسان اكثر من غيره. وهذا خبر يفرح به كل مسلم وهو مسلم عند العقلاء والحكماء لان الامة التركية اشد تمسكا بالدين الاسلامي ولا يمكن ان تبدل عقيدة امة لها دين كدين الاسلام وملك كملك آل عثمان. في مدة قليلة فهذا مما لا يسلم جدلا. وانما الالحاد ومسخ الاخلاق محصور في طائفة كمال الرئيس لدولة الجمهورية التركية ومن على شاكلته من الشبان والفتيات الذين فتنوا بالمدنية الغربية! ولله الامر من قبل ومن بعد

يوم مشهود بالبليدة

جمعية الارشاد تحتفل بفتح مدرستها

تابع

وقد افتتح الخطاب الشاب الانجب البطل الجسور. الحكيم البشير رئيس جمعية الارشاد والنائب العمالي لقسم البليدة. فبعد ان حمد الله واثنى عليه شرع في بيان مقصد الجمعية وما تنويه من بث التعليم الحي فتكلم بكل فصاحة وثبات. ما جعل الاعناق تمتد اليه والآذان تسمع والقلوب تعي فاقنع الحاضرين بما اوتي من فصاحة وثبات. ثم ردفه نائبه السيد محمد بن خدة فضرب على وتر رئيسه ما اثبت به استحقاقه النيابة عن اهلية وجدارة. فالله در رجال جمعية الارشاد كيف يحسنون الاختيار عند الاختبار..

وقد نوه هذا النائب المحترم بجمعية العلماء على انها هي السبب في ايجاد هذه الجمعية المباركة. ما جعل شعوره يسري في قلوب اهل الاحساس. وبعده قام فضيلة الشيخ القاضي، فاثنى على الجمعية ورئيسها وشكر الخطة التهذيبية التي تعود بالنفع على العموم. وردفه الشيخ المفتي الذي القى خطابا مشفوعا بقصيدة طويلة كلها في مدح الجمعية والثناء على اهالي البليدة وسكانها العاملين. وبازائه قام الاستاذ العقبي فاتى بما اقنع الجميع من انه لا حياة الا بالعلم الصحيح الذي يفيد الامة في دينها و دنياها فارشد وافاد، وبين واجاد. ثم صعد المنبر السيد اصطنبولي المؤذن بمسجد المدينة، فارتجل خطابا قليل الجمل كثير الفائدة بفصاحة حلوة ولسان مبين. وبعده صعد المنبر الشيخ ابو اليقظان الشاعر الفحل والصحفي الغيور، مدير جريدة النور. فتكلم كلاما نفيسا مرماه الاتحاد والسعي وراء جمع القلوب حسبما يامر به دين الاسلام وفي هذا الصدد تكلم نائبا عن الصحافة العربية والاخوان الاباضية فالفت اليه الانظار بتحليله لمسائل اجتماعية مسلمة ما ترك الحاضرين في تفكر واعجاب. وقام بعده من غير ان يصعد على المنبر مدير المرصاد ومحرره. قال اخواني الاعزاء لم

يبق لي كلام اقوله بعد هؤلاء الاطواد وانما عندى فكرة عملية اريد ان الفتكم اليها الا وهي جمع المادة. ثم ضرب يده في جيبه واخرج ورقة مالية. وقال ان هذه الاعانة اقدمها باسم المرصاد، لهذه الجمعية العزيزة. وارجوكم يا اخوانى ان تجودوا على هذا المشروع الحي بالمال كل حسب مقدرته وطاقته وعودوا انفسكم البذل فى مثل هذه المشاريع ولا تحقروا قليل العطاء فان اليسير مع اليسير كثير. فالتضحية بالمال هي روح الحياة. وانه وان كانت الاغلبية فينا فقيرة فان العبرة بتعود البذل بعد فهم حقيقة المشاريع. فالفقير منا يصرف في السنة الالف والالفين فيما لا يعنى. فنهض الرئيس وأمسك منه الرقيعة المالية وشرع رجال الجمعية في جمع التبرعات من اهل الاحسان فجمعوا ما شاء الله. ثم وقع اقتراح من اغلبية الحاضرين، بان يلقى الاستاذ العقبى درسا في التفسير. وبعد صلاة العصر اقترح عليه ان يفسر قوله تعالى. شرع لكم من الدين ماوصى به نوحا الى اخر الآية. فافتتح درسه كعادته بالحديث. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله الى اخر الحديث. وانساب فى الموضوع فاقنع بفصاحته وحسن تطبيقه المعروف به. والقيت عليه اسئلة في عدة مواضع منها مسئلة الوسيلة التي افتتن بها العامة وكثير من الخاصة. فاجاب عنها وحللها تحليلا سلفيا مشفوعا بالحجة واقامة الدليل وحسن الاقناع. ما بين به معنى الوسيلة حسبما كان يفهمه سلف الامة السابق وبما تقتضية العربية بدلالاتها. ثم بين للعامة الفرق بين الوسيلة التى هي العمل الصالح لا غيره. وبين سؤال الله بالمخلوق المعظم شرعاً. كسؤال الله تعالى بالكعبة او بالنبى (ص) او بالصالح. فهذا مما اختلف العلماء فيه. والمصلحون لم يتكلموا على ما اختلف فيه علماء السلف. انما هم يشددون النكير على من يبتدع في الدين. وينسب اليه ما يشوهه عند فلاسفة الاجانب !!!

وقد تطورت مسئلة الوسيلة عند العامة حتى اصبحوا يعتقدون. انه لا يقبل عمل عامل منهم حتى يكون على يد مخلوق يعتقد فيه الصلاح! والا ففعل المؤمن مردود عليه!

وهذا الاعتقاد يخالف صريح القرءان وحديث سيد ولد عدنان. وجهابذة الامة من السابقين بالايمان! في القرون المشهود لهم بالافضلية مدى العصور والازمان. فالمسلم لا واسطة بينه وبين الله غير العمل الصالح المبني على الاعتقاد الصحيح في القلب السليم.

والحجج لتأييد هذا لا تعد ولا تحصى وكلها من الكتاب الصريح والحديث الصحيح. وبعد تمام الدرس توجه الجميع الى المدرسة الارشادية. ففضت رحابها وضاق نطاقها بكثرة الوافدين. وبعد اخذ المقاعد طاف رجال الجمعية على الحاضرين بكاسات الاتاي وانواع الحلويات وبعد تناول ما لذ وطاب. انبرى الخطباء الى ميدان الخطابة. فكان اول من برز الى الميدان السيد مباركى علي بن علال النائب المالي لقسم الجزائر فالقى خطابا؛ اثنى فيه على الجمعية وحبذ عملها ومدح العلم وعنف على حياة الجهل. وبعده قام الشيخ ابو اليقظان تكلم على فوائد المدارس وكيف تعود ثمرتها على الشعوب وتفلسف في خطابه من ان المدارس بمثابة المعامل فهذه تصنع الالات وتلك تربي العقول وتنمي فيها قوة الكهرباء العقلية حتى يصبح الشباب متنورا يقدر على ان يهدى غيره بما اوتي من نور الهداية وقوى اليقين وقد اعجب بخطاب ابي اليقظان كل من يشعر بمعنى الحياة. ثم نهض التلميذ الزيتونى الشاب الاديب الشاعر الجسور السيد احمد بن الحاج يحي الاباضى وارتجل خطابا يتدفق غيرة وحماسا وعاطفة واخلاصا للعربية والوطن والدين فاعجب به كل السامعين. وتلاه لقمان البليدة ففاه بجمل عرفته عند الجميع وانه للقمان الحكمة وسحبان البيان.

ثم تقدم شاعر الشباب والشيوخ فاظهر بيانه المخزون وكشف الغطاء عن كنزه المدفون. وما كاد يتم الخطاب حتى فاجأه رفيقه مدير المرصاد. وقال للعموم ان تحت الاستاذ درة ثمينة وهي من مدخرات المرصاد. ومن يواقيته الغالية التى سترونها مزينة فى العدد السابع وها انا اتفضل عليكم بها اكراما لهذا اليوم المشهود فاسمعوها من قائلها وتذوقوها من منبعها فقام وانشدها بلهجة قحطانية وبراعة سحبانية ابهتت العقول. وتركت البليغ حائرا مذهولا ثم تقدم المدرس الرسمى الجديد الذى سمى اخيرا بالبليدة الشيخ السعدى الشريف. وهو صهر الشيخ السعيد الزواوى الامام بسيدى رمضان. فتكلم بخطاب مدح به العلم ورغب فى طلبه

وقد ختم الخطب كلها الاستاذ العقبى فانه تكلم على حقيقة المدارس وما يلزم لها من الضروريات كاختيار المناخ وحسن وضع البناء حتى يتخلل الهواء النقى سائر مقاعد الاطفال وقد اعجب بوضع المدرسة الارشادية وقال لا يستغرب فى هذا الوضع لان الواضع والمختار حكيم فضحك الناس لتوريته، واعجبو من الملح التى تكررت من الاستاذ في ذلك اليوم المشهود. ثم قال ان من شروط المدرسة؛

اختبار الاساتذة المعلمين فان هذا الطريق اساسي روحي لان الاستاذ يصبغ الولد بصبغته فاذا كان غير تقي او فاسد اعتقاد مثلا او غير مستوف لشروط التعليم فهذا يكون ضرره اكثر من نفعه. ثم برامج التعليم والكيفية التى يعلم بها واطلق العنان. في هذا الموضوع ما جعل السامعين في اعجاب ما عليه من مزيد. وتمت الحفلة تحت راية الفرح والسرور، وخصوصا وقد تمت الاخوة والوفاق بين سائر الطبقات. واصبح المؤمنون تحت نعمة الاسلام الشاملة. وفق الله امتنا الى اسباب حياتها ولا حياة الا بالعلم النافع. ولا علم ينفع المسلمين قبل تعليم اللغة والدين

هذه بتلك وان عدتم عدنا

اطلعنا بجريدة «البلاغ» الجزائرى في العدد الاخير منها على قصيدة بامضاء ابن المنذر. تهجم فيها ناظمها على العلامة الكبير الشيخ عبد الحميد باديس رئيس جمعية العلماء المسلمين بالقطر الجزائرى وكل من طالع القصيدة وكان له المام بالشعر ومعرفة اوزانه عرف مالتلك القصيدة من القيمة عند الادباء في اسواق الادب....

ان العلامة باديس انتقد كتاب القول المعتمد. لمؤلفه الشيخ احمد بن عليوه المستغانمى لنسبته حديثا الى النبي (ص) وعزوه الى الكتب الصحاح. البخارى ومسلم والترمذي فنبه العلامة باديس. المؤلف حتى يتدارك الامر بحجز النسخ الباقية تحت يده. لان حديث (الانيس) لا اصل له في الكتب المشار اليها. وانب الاربعة عشر عالما من علماء المغرب المقرضين للكتاب الذين لم ينتبهوا الى مثل هذه الغلطة فى الحديث!...

فقامت قيامة الاستاذ ابن المنذر! وتهجم بقصيدته تلك على كرامة وشرف عالم الامة الاسلامية بالقطر الجزائرى! ونحن نتاسف لصدور مثل هذه القصيدة من الاستاذ المنذر العليوى في جريدة البلاغ الجزائرى !!! ونقول كان من واجب الاخوان العليويين ان يسلكوا احدى طريقتين. اما طريق صحة النقل واقناع العلامة باديس بالحجة والدليل مع مراعات الآداب والوقوف عند حد النزاهة والطهارة. واما الرجوع الى الحق والاعتراف بالغلط والسهو. وان الرجال الكمل كانوا يرجعون اذا ذكروا. ولا تاخذهم الانفة والكبرياء. وهذا سيد الرجال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لم تاخذه العزة عند ما قيل له اتق الله. قال لا خير فيكم اذا لم تقولوها ولا خير فينا اذا لم نقبلها! واليوم فها نحن نجيب صاحب القصيدة. حتى يتيقن ان في تلامذة الاستاذ باديس من يقدر ان يدمغ قصيدته. لكن يخالفه فى طهارة القول ومتانة الاسلوب وسلامة الوزن وصحة الاعراب. وها كم نتيجة ما زرعتم وان عدتم عدنا...

تبغي الجدال وانت فيه قصير
هل انت بالعلم الصحيح مزود ؟
ابشر بحفك حيث طرت تعجرفا
والشعر ويحك روضة لا فندق
ولقد اغرت على الحديث منظرا
علم الحديث دراية ورواية
يعزى الحديث الى البخارى فرية
واذا نهى نباه وجاء بحجة
النصح شمس للعقول منيرة
ضاقت على ابن المنذر الدنيا فلم
من مبلغ عنى اليه رسالة
هلا اعترفت بان شيخك مخطئ
ما قلت في عبد الحميد ونصحه
والقوم إثرك لا محالة فاختبئ
واذا عزمت على الهروب تقية
واذا ذكرت المصلحين فلا تكن
خذ منهم حذرا ومنى بينهم

ارفق بنفسك فالجدال خطير
كلا فليس لديك منه نقير
فالنمل يلقى الحتف حين يطير
والناس ناس والحمير حمير
ما لا يصح بمثله التنظير
لا فتنة تشقى الورى وتبير
ويراد فيه الوضع والتزوير
في النهى قيل بانها «تكدير»
والوعظ ماء في القلوب نمير
ينفعه تفكير ولا تدبير
اني له بالصاعقات نذير
وسكت — لا شطح ولا تزمير
شر اليك وان ابيت يصير
اولا فعندك منكر ونكير
شمر عساك يفيدك التشمير
حربا لهم فالمصلحون كثير
اني لحزب المصلحين .....

نصير

يسكنون بيوت الزجاج

ويرمون الناس بالحجارة

اعترض اصحاب البلاغ على ابي يعلى لم لم ينه عن الخطابة بالفرنساوية فى مقبرة سيدى محمد يوم دفن المرحوم المانصالي اذ خطب الوطنى الغيور الجسور السيد صادق دندان فقال ابو يعلى انا لا نذم اللسان الفرنساوى ونحرمه ولا نحرم سائر الالسن التى هي من ءايات الله كما في القرءان انما نذم او نمدح ما تنطق به تلك الالسن؛ وعليه فاذا ذم او طعن كاتب البلاغ اللسان الفرنساوى الذى يحرمه فى فهمه السقيم فلم يخطبون — هم اصحاب البلاغ — بهذا اللسان الفرنساوى في المساجد والمحارب والمنابر بلا وضوء وبمحضر شيخهم الكبير ولم ينههم بل يامرهم! ام يحرمونه فى المقابر ويبيحونه في المنابر؟ فلا غرو فانهم اصحاب القبور؛ وما نراهم الا انهم على حد المثل يسكنون بيوت الزجاج ويرمون الناس بالحجارة ونحن لا نعرف ابا يعلى انه امير المؤمنين ليصدر الامر الى الناس بالجواز أوالمنع ان هو الا احد طلبة العلم والكتاب لا غير ولدينا مقال له جوابا لمن لا يستحقون الجواب.

الزواوى

«المرصاد» تحت يدنا مقال طويل مفصل عنوانه (القراءة على الجنائز) بقلم الاستاذ ابي يعلى الزواوى يتضمن الرد بالادلة الصحيحة على من اجاز ذلك فلينتظره القراء في العدد الاتى:

مآدب الكرماء لجمعية العلماء

ليلة الاحد الموافق ليوم ١٥ شوال استدعى اعضاء جمعية النادى الكرام جمعية العلماء لمأدبة العشاء بنادى الترقى المعمور وحضر من اعيان العاصمة ووجهائها جماعة كثيرة اكراما لجمعية العلماء وبعد تناول ما لذ وطاب من الماكولات المختلفة الاطعمة. قام الاستاذ بن الحاج المدرس بالثعالبية نيابة عن جمعية النادى والقى خطابا معتدلا عرج فيه على فساد المعتقد وقال سببه هو ادخال بعض عوائد الرومان! وشكر جمعية العلماء على ما قامت وما ستقوم به من الاصلاح الدينى والرجوع به الى اصله. وبعده قام الاستاذ الكبير العلامة الشيخ باديس رئيس جمعية العلماء وتكلم بخطاب سحر به الالباب خصوصا حيث استطرد ذكر مكارم العرب وسخائهم وان الكرم الاسلامي هو من وراثتهم وتلادهم ودليله هذه المادبة الفاخرة واطال النفس في هذا الموضوع مما جعل السامعين يرغبون فى اطالة الخطاب: ثم تكلم بعده داعية التوحيد وحامل لواء الاصلاح الشيخ الطيب العقبي فاثر كعادته الجارية وان الاستاذ العقبى يؤثر مهما تكلم لانه يتكلم عن عقيدة خالصة لا يمارى ولا يدارى وبهذا كان له التاثير في قلب كل من يسمعه ويحضر خطابه. ثم قام الشيخ العاصمى فاثنى على جمعية العلماء وعرج على ذكر مفاخر آل صيام ورئيس العائلة الشيخ احمد رئيس الجمعية الدينية بالجزائر وعدد ما لهذا البيت من الديانة الكاملة والاخلاق الفاضلة والمزايا الظاهرة لاهل العلم والدين في كل زمان فهم القدوة في الدين والذابين عنه فى كل حين

وبعده تقدم السرى الحسيب الشيخ قدور محي الدين الحلوى والقى خطابا حماسيا اثنى فيه على جمعية العلماء وتمنى لها الفوز والاقبال فكان خطابه يفيض غيرة وديانة واخلاصا. وتمت الحفلة وافترق الجمع على الفرح والسرور.

ومن الغد وقع استدعاء من السيد محي الدين زروق لجمعية العلماء وعلى الساعة الثانية عشر بعد الزوال جاءت السيارات الى النادى فركب اعضاء جمعية العلماء وكثير من الوجهاء والاعيان. وبعد وصول السيارات بالاضياف وجدنا المضيفين فى انتظارنا فادخلونا القصر المنيف بعد المقابلة الحاتمية مقابلة البشر وخصب الوجوه:

وما الخصب للاضياف ان يكثر القرى
ولكنما وجه المضيف خطيب

فاحضرت الموائد وكان السيد محي الدين زروق واخوانه واولاده هم خدمة الاضياف بانفسهم ولا غرابة فى هذا الكرم الحاتمى فان آل محي الدين اشهر من نار على علم بهذا الكرم الحاتمى والخلق الهاشمى. وبعد الفراغ من الاكل انتقل المدعوون يتقدمهم رب المنزل الى بهو عربي جميل شرقي الذوق والتنسيق والاثاث. ودارت احاديث ومؤانسات لطيفة كانت مزاجا لشرب الاتاي وتناول المرطبات. وفى اخرها قام الاستاذ الشيخ عبد الحميد باديس رئيس جمعية العلماء فارتجل خطابا بليغا استهله بشكر اصحاب الدعوة واتى بنبذة لطيفة من تاريخ حياة عميد الاسرة العلوية المباركية السيد زروق محي الدين. وعدد جلائل اعماله وانه يجرى في هذه المكارم على عرق منجب من الطرفين والم بان نسبه من جهة الام يتصل بالدوحة البكرية الصديقية بشابكة اصيلة وآصرة ثابتة ثم افاض في بيان الغايات الاولية لجمعية العلماء وان من آثارها التى ظهرت بواكرها ربط القلوب وهذا الاجتماع مثل من امثلته المحسوسة وان هذه البواكر خير فال لكل من يهمه امر هذه الجمعية واقطع برهان عملى لكل من لا يزال مرتابا في حقيقتها وما فتئى الخطيب يضرب على وتيرة الايضاح والتبيين لمقاصد الجمعية ودعوتها للمسلمين بالحسنى والى الحسنى من اول الخطبة الى اخرها

وبعد قام الشاعر العبقرى والحسيب الاصيل السيد قدور محي الدين شقيق السيد زروق والقى خطابا طويلا كله شكر وتحية لجمعية العلماء وتحبيذ وتاييد للفكرة الاصلاحية. ومما فرح به الجميع هو انه اتى بما كان مخبوءا عنده من اثار جريدة الاقدام وكيف كان يحارب البدع الممقوتة بالشعر الرائق الذى يذيب القلوب! وقد القى على الجميع قصيدة كانت ادرجت بجريدة الاقدام فتبين منه انه اول من رفع صوته بالاصلاح في هذه الديار وسننشر ما كتبه في جريدة الاقدام ايام حملاته على المبتدعين لتقوم به الحجة على الذين ينكرون دعوة الاصلاح والحق اليوم! وبعده تكلم الاستاذ العقبى فاتى على حياته وتربيته بالمدينة المنورة وكيف تلقى العلوم بطيبة وكيف بدأ الدعوة الى الله والمجاهرة بالحق وتبيين السنة الصحيحة. فانساب في هذا الموضوع انسيابا: الى ان قال يجب ان نصدع بالحق ولا نمارى ولا نداري فيه كائنا من كان حيث ما دمنا نعتقد انه حق والحق لا يتعدد والبدعة لا تستحسن؛ وتمت الحفلة وافترق الناس لاهجين بمدح هذه العائلة الشريفة الكريمة التى لم تنزل رافعة لراية الكرم والجود بهذه العاصمة اكثر الله من امثالها بين العائلات الاسلامية بهذه الديار

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

المجلس الادارى لجمعية العلماء المسلمين، يعلن لكل من يرى في نفسه الكفاءة والقدرة على القيام بتعليم العلم للصغار وتلقين قواعده لهم بكيفية تجمع بين السهولة والافادة ان يخبرها باسمه وعنوانه الصحيح مبينا بالقلمين العربى والفرنساوى وان يبين انواع العلوم التى يقدر على تلقينها - وان كانت بيده شهادة من معاهد العلم المعروفة فيحسن ان يعرفها بها - وان لم يكن هذا شرطا في غرضها

قتيل الازمة الحاضرة!!

الم يان للتجار الاهالي ان يتخذوا برنامجا صالحا لتجارتهم المتقهقرة ويرسموا خطة يسيرون عليها فى هذا الوقت الضيق ليحموا انفسهم واعراضهم وشرفهم من مستقبل وخيم يهددهم.

لست اعنى غيرك ايها التاجر وما كنت لا حدثك عن المنتحر امس ولا عما اوعد الله لقاتل نفسه فذلك ما لا يخفى عن العاقل المتدين ولكني افتش في زوايا فكرك لعلي اعثر على رأى سديد يحمي تجارتنا التى هي عماد حياتنا فقد اختل نظامها فكانت سائرة على طريق الاضمحلال والافتراض.

لم تبلغ الازمة قبل الحرب الكبرى مبلغها اليوم من الضيق مع ارتفاع الاسعار والغرائم وكساد الاسواق وموت الماشية وحتى الان لم يهتد التجار الى فكر يخلصهم ويحفظ مركزهم التجارى المتزعزع ويحسن مستقبلهم ويحميهم من الخطر الداهم ولم يزالوا حائرين لا يعلمون ما ياخذون ولا ما يتركون والازمة لا تزال تشتد وتضيق الخناق على اكثرهم فالخسارة والافلاس والحبس وسقوط المكانة التجارية والاسم وغير ذلك يهددهم واليهود وارباب الديون يضيقون عليهم ويصعرون خدودهم ويستهزؤن بهم ان طلبوا منهم مساعدة على تاخير الدفع او القرض بل لا يقرض اكثرهم لمن لا يشترى منهم سلعة اخرى ولا يعامل من احيط بماله ولا ضعيف التجارة ولا من امتصوا ربحه ولم يرجوا منه فائدة ولو انهم استغلوا منه قبل ذلك ملايين.

ومجمل القول انهم يعتبرون ما يستغلون من مال التاجر ربحا او خسارة من راس ماله بلا رحمة ولا شفقة فمن اين يجد التاجر اداء ديونه ان لم يجد مساعدة تامة في الدفع؟

ولا يخفى عن اليهود وغيرهم ان التاجر فى هذا الوقت يشترى سلعة ولا تكاد تباع حتى يصل اجل دفع ثمنها بالكساد العام فيستدين لها مضطر للدفع فتبقى هي كاسدة فلا تباع حتى تبلغ ضعفي قيمتها فيبيعها بثلث او ربع ثمنها الاصلي

بانحطاط سعرها المدهش كل يوم زيادة على ما تقدم فاين الربح واين راس المال واين الوفاء للديون ومن اين تخرج الغرائم الدولية والكراء وسائر المصاريف؟ اليس مثال التاجر المسكين الى السقوط؟ هذه حال التجار وهذه حال اليهود معهم الا قليل منهم.

وانتم ايها التجار الى متى تقاسون هذا العناء وترتكبون ما ترتكبون من اثم الربا فى معاملة هؤلاء القوم فقد اذنتم بحرب من الله بهذا الربا المحرم حتى على اليهود.

ما ضر التجار لو اتفقوا وخصوا بالمعاملة والشراء من يرفق بهم ولا يسبب لهم الانسلاخ من دينهم وذهاب اموالهم وانفسهم واعراضهم في سبيل غنائه ورفاهيته؟

وماذا عليهم لو اتحدوا و ساعد غنيهم فقيرهم واخذ بيده فينتفع بعضهم من بعض وتتكون بينهم جمعية قوية تتعاون على هذا العبئ الثقيل وقت الشدة

كتب المنتحر امس ان سبب موته غش اليهود وضحكهم فقد كان يطلب منهم مساعدة على تاخير اجل الدفع ولم يجد منهم من الفسحة ما يكفيه لاداء ديونه فانتحر خوفا من الفضيحة والافلاس.

ايها التجار انظروا من تعاملون وضيقوا دائرة تجارتكم فالهلاك في اتساعها فانكم لا تجدون من يرحمكم ويعتبر معاملتكم السابقة له واتحدوا واعتبروا بمناظر البؤس والشقاء التى تشاهدونها كل يوم فاتقوا الله في انفسكم واعراضكم، وما تركبت تلك الجمعيات التجارية الكبيرة التي تسمعون بها في نواحي الدنيا الا ليحصل التعاون بين افرادها فقوة الفرد محدودة وما دامت حال تجارتنا هذه فى عدم الاتحاد والمساعدة وفقد النظام فلا يرجى منها كبير نفع:

خاب قوم اتوا وغي العيش عزلا
من سلاحي تعاون واتحاد
قد جفتنا الدنيا فهلا اعتصمنا
من جفاء الدنيا بحبل وداد

سنعود الى هذا الموضوع ان شاء الله:

ابراهيم بن نوح امتياز

والجمعيه تريد من وراء هذا ان يكون لها علم بجميع افراد هذه الطبقة المنبثين في القطر حتى اذا تهيأت لها اسباب التعليم على نفقتها او طلب منها بعض اصحاب المدارس القرءانية احضار معلم وجدت نفسها عارفة بهم فيسهل عليها بلوغ غرضها من تنشيط التعليم

التعريفات المطلوبة ترسل باسم رئيس اللجنة الدائمة عمر بن اسماعيل — نادى الترقي ببطحاء الحكومة عدد ٩ بالجزائر.

رئيس جمعية العلماء المسلمين
عبد الحميد بن باديس

المرصاد — ضاق نطاق هذا العدد عن قرار المجلس الادارى لجمعية العلماء المسلمين فالى العدد الآتى:

الى الرفيق الاعلى

ليلة الخميس ١٨ فيفرى عند منتصف الليل ختمت انفاس ممثلة العفة والكرامة والصلاح عقيلة الرجل الكامل السيد الحاج صالح بن الاغريب ووالدة الاخ غريب عبد الرحمن وفي يوم الخامس الثامن عشر من شهر فيفرى شيعت الى قبرها. فاليك ايها الاخ عبد الرحمن اقدم بمزيد الاسف عظيم الاجر وحسن العزاء واليك ايتها النفس الطاهرة ادعوا بالرحمة والرضوان داعين الى اهلك وذويك ان يرزقهم الصبر والسلوان

فرفار طولقة — محمد بن بلقاسم بن محبوب

تامبر « لانيش »

المشروع الوطني الذى اسسه التاجر النشيط

السيد علي قلاتي واخيه

لترويج الحركة التجاريه في القطر الجزائري

الجزائر ❀ البليدة ❀ سطيف ❀ قسنطينة ❀ سكيكدة

وجميع القطر الجزائرى

في الجزائر — نهج بولفار دو فرانس عدد ٢١

LA NICHE

4, Boulevard de France, 4

ALGER

TIMBRE PRIME

الخياط الاهلي الوحيد

اذا اردت ان تلبس لباسا عصريا عربيا وافرنجيا على الذوق السليم فاسرع الى محل الوطنى النشيط السيد الساسى رابح الحائز على الشهادة الكبرى من مدرسة الخياطة العليا بباريس او مكاتبوه بالعنوان ذله فبمعاملته تحوزون مرغوبكم من بشاشة خلق ومهاودة الثمان واتقان عمل.

SASSI RABAH

TAILLEUR - 2, Place de la Bégonse. ALGER — Téléphone 72-15

معمل الروايح والصابون المعطر

لصاحبه

الـزواي الحـاج

زنقة بربر وجير ونهج وهران عدد ١٤ نهج لالير

الجزائر

Zouaï El-Hadj

Impasse Berbrugger et 14, Rue d'Oran

Rue de la Lyre

« ALGER »

مطبخة حسن الاقتبال والترحيب لصاحبها السيد دوار علي. بنهج طروكادور قرب بطحاء ماعون بالجزائر؛ يوجد بهذا المطبخ الجذاب احسن الماكولات التى يبقى اثر لذتها في فم كل من ذاق المطعم ولو مرة واحدة كيف وهي مطبخة حسن الاقتبال والترحيب لكل من زارها من بعيد او قريب

Restaurant des Bienvenus

Douar Ali

15, Rue des Trois-Couleurs

ALGER

زكريا وعبد الجبار

نهج لالير ٤٢ الجزائر — تيليفون ٥٩ — ٨٤

النائب الوحيد للعطورات الالمانية اصبح ايضا نائبا لمكتبة الاستقامة الكبرى الشهيرة بتونس للشيخ الثميني المخصوصة ببدائع مقتنياتها من الكتب العصرية الحديثة لكل الطبقات والمجلات الشرقية الراقية والمعروفة بحسن معاملتها ورفق اسعارها وغزارة موادها

المطبعة العربية

نهج رفيقو رقم ٧٠ — بالجزائر — تليفون ٦٠ ٣١

Imp. El-Arabia

ALGER — 70, Rue Rovigo, 70 — ALGER

IMPRESSIONS MODERNES
en tous genres
ARABES et FRANÇASES
Spécialités de Travaux de Ville
LIVRES & JOURNAUX ARABES

Adr. Télégr. Imp. El-Arabia - 70, R. Rovigo ALGER
Téléphone 31-60

الطباعة الحديثة عربية وفرنسوية
على كل نوع
طبع المصالح التجارية والصناعية
على كل شكل ولون

مكتب القصور

نهج بروس رقم ١٨ (قبالة قصر الشتاء
عدد التيليفون ٦٨-٦٨
بيع وشراء وكراء الديار والاراضى والحدائق والمساحات الترابية والقرض بضرب الرهن والاخبار الشرعية مجانا.

CABINET DU PALAIS
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)
Téléph. 68-68
Vente - achat - location d'immeubles - Propriétés - Villas. Terrains. Prets hypothécaires. Renseignements juridiques gratuits

مكتب المخاصمات العامة

نهج بروس رقم ١٨ تجاه قصر الشتاء
عدد التيليفون ٦٨-٦٨
محامي مستشار ليسانسية «حقوقي» وحامل وسام جوقة الشرف من درجة «شوفاليي»
يشتغل بجميع الامور سواء كانت مدنية او شرعية او جنائية وبامور العرب والكراء والاعادات لدى المحكمة العليا والمرافعات الى ديوان الدولة

CONTENTIEUX GÉNÉRAL
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)
Télé. 68-68
AVOCAT - CONSEIL. licencié en droit
Chevalier la Légion d'Honneur
S'occupe de tout civil. Commercial, criminel, Musulmans et loyers. Pourvoi en cassation et conseil d'Etat

الزمودي محمد وشركاؤه

اكبر معمل للشاشية التونسية كالبوش ونصف كالبوش والطرابيش المصرية والتركية وجبب ملف وقباردين وحرير وبرانيس ملف وسوستى وقباردين وشيشان مطروزة هندية وشامية وسروج مطروزة على كل نوع وركابات بالفضة والذهب وحياك ولحافات من اعلى طراز وجلد مطروز مختلف الاشكال والالوان من عمل الجزائر وفاس كما لديه العطورات الفائقة وطراحات وغير ذلك مما تبتغيه ايها السزائر لهذا المحل فاقصدوه او خاطبوه بالعنوان اسفله تلفوا الثقة التامة والبشاشة ومهاودة الاثمان

AU PALAIS D'ORIENT !

Zemmouri Mohamed et Cie
Rue de Chartres N° 34
ALGER
Téléph. 60-59